المشـروع الوطـني العـراقي

IRAQI NATIONAL PROJECT

المشروع الوطني العراقي

مقدمة

بعد احتلال العراق، وتدمير مؤسساته ومرتكزات أمنه القومي، واستشعارا من القوى الوطنية العراقية لخطورة ما يمر به العراق والمنطقة، فقد توصلت الى ضرورة القيام بخطوات جدية للمساهمة في تصحيح الوضع العراقي بإرادة عراقية ووطنية وعمق عربي وبالتعاون الجاد والبناء مع المجتمع الدولي، بهدف شرح قضية الشعب العراقي، ومساعدته في بناء مستقبله الحر والمتطور، ومن هنا ولد المشروع الوطني العراقي كتعبير عن هذه الإرادة حيث استقطب منذ بداية) تأسيسه في مايو/ أيار 2016 العراقيين بمختلف مكوناتهم العرقية والدينية والطائفية، من المؤمنين بوحدة العراق وإنهاء كل أشكال النفوذ الأجنبي فيه، وبناء عراق مزدهر

وقوي وحر ومستقل وآمن، ليكون عنصرا إيجابيا فاعلا ومؤثرا في أمن واستقرار المنطقة والعالم.

الأهداف والمبادئ العامة للمشروع (الميثاق الوطني)

يسعى المشروع الوطني لإنقاذ العراق من خلال بناء وتنفيذ برامج عمل علمية ووطنية في مناحي الحياة كافة، يمكن أن تستقطب حولها العراقيين بمختلف طوائفهم وديناتهم واختصاصاتهم كوسائل لتحقيق هذه البرامج وفقا للمرتكزات التالية:

1. المشروع الوطني العراقي كيان سياسي عابر للطائفية والعرقية وغير قائم على المحاصصة ويستند على مبادئ وطنية حاكمة وأساسية بما يحقق مصالح العراق وشعبه، وتبعده عن مخاطر التقسيم والتدمير التي تهدد دول المنطقة وشعوبها.

2. يسعى المشروع للتصدي للوضع الكارثي في العراق أمنيا واقتصاديا وسياسيا واجتماعيا ومحاربة الفساد المستشري وتوفير الخدمات وفرص العمل وحرية التعبير والرأي والفكر والقضاء على الإرهاب بكل أشكاله وإنهاء النفوذ الأجنبي صوره كافة، وبناء العراق الآمن المستقر ليكون بلدا مزدهرا ونموذجا وعاملا إيجابيا لأمن واستقرار المنطقة والعالم.

3. يؤمن المشروع بأن الأزمة العراقية، هي أزمة معقدة داخليا وإقليميا ودوليا، ولذلك فإن أية معالجة لها تستوجب اصلاح العملية السياسية بعيدا عن أية حلول ترقيعية.

4. اعتماد منهج الدولة المدنية التي تحترم حقوق الإنسان وحرية العبادة والتأكيد على إلغاء المحاصصة الطائفية والعرقية بكل أشكالها من العمل السياسي والإداري في العراق، وعلى اعتماد مبادئ المواطنة والولاء للعراق كأساس ومعيار وحيد قانوني وسياسي.

5. التأكيد على العمق العربي للعراق تأريخا وجذورا وثقافة وامتدادا وحضارة والسعي الى إقامة أوثق العلاقات مع الاشقاء العرب وعلى كافة الأصعدة، ووقوف العراق معهم لبناء علاقات متكافئة مع المحيط الإقليمي والدولي.

6 . يحترم المشروع الحقوق القومية للعراقيين بكل مسمياتهم العرقية والدينية، وما يترتب على هذا الاعتراف من إقرار بحق الجميع في حقوق المواطنة الكاملة بلا تمييز.

7. يؤمن المشروع بضرورة وضع استراتيجية وطنية لإعادة إعمار المحافظات المتضررة من داعش ومن العمليات العسكرية، وإعادة النازحين الى مدنهم وقراهم وإنصاف ضحايا عمليات التهجير القسري والتغيير الديموغرافي والقتل والاعتقال العشوائي، وأن تكون معالجة قضية النازحين والمهجرين بتعاون عربي ودولي.

8 . يؤكد المشروع ضرورة بناء الجيش وقوى الأمن الداخلي على أسس مهنية سليمة وبعقيدة وطنية وولاء كامل للوطن بعيدا عن الحزبية والطائفية، والاستفادة بشكل خاص وجوهري من طاقات وخبرات العراقيين بلا تمييز.

9. إعادة خبرات وكفاءات العراق المهجرة والمبعدة ووضعها في مكانها الصحيح لإعادة بناء العراق في كافة المجالات الخدمية والصحية والصناعية والزراعية والتعليم والبنى الأساسية للدولة وغيرها.

10. إلغاء القوانين الانتقائية والإقصائية والمقيدة لحرية الفكر والعمل السياسي، ومعالجة كل آثارها وإنصاف ضحاياها وتعويضهم بموجب قوانين خاصة تصدر لهذا الغرض.

11. إصلاح النظام القضائي وبناء المؤسسة القضائية بشكل مهني بما يؤمن استقلاليتها، والتأكيد على تبني سياسة الفصل بين السلطات وضمان سيادة القانون.

12. إدانة ومحاربة كافة أنواع الإرهاب والتكفير والتطرف ومنظماته وأفكاره، وضرورة بناء استراتيجية وطنية شاملة لمواجهته وعدم الاقتصار على الجانب العسكري فقط للقضاء عليه.

13. يؤمن المشروع بضرورة وضع معايير وآليات واضحة للمصالحة الوطنية والتي يجب أن لا تقيد بضوابط وشروط وعلى أن لا تؤدي الى ضياع الحقوق والتغاضي عن الجرائم التي لازالت ترتكب باسم القانون.

14. يؤمن المشروع بأن الدستور الحالي لا يخدم مصالح شعب العراق وكتب بشكل مستعجل وفي ظروف كانت الإرادة الوطنية غائبة أو مغيبة، مما يستوجب السعي وبإرادة وطنية لإعادة دراسته وإقراره من جديد.

15.يؤمن المشروع بأن مشاركة المجتمع الدولي في حل المشكلة العراقية ضرورية جدا، ولكن هذا لا يعني أنها تكون بديلة عن منهجنا الوطني في الحل.

الأسس العامة لاستراتيجية عمل المشروع

إن أية محاولة جادة لبناء استراتيجية إنقاذ وطنية أو رؤية شاملة للمرحلة المقبلة، يجب أن تؤسس وتنطلق من مفاهيم ومبادئ أهمها القيام بتحليل دقيق وشامل ومحايد للوضع العراقي الراهن، وستكون محصلة هذا التحليل تحديد ثوابت وطنية لتجميع القوى السياسية العراقية الوطنية لوضع برنامج وطني عملي وواقعي للحل ينقذ العراق.

وأن ما تم إنجازه من خطوات عملية ناجحة لحد الآن في مسيرة المشروع الوطني العراقي، بالرغم من الظروف والصعوبات التي واجهها، تؤكد صواب ووضوح رؤية المشروع الاستراتيجية التي رسمت آفاق المستقبل بخطوات واثقة ومتدرجة، أكسبته تراكما للقدرة ووجودا جماهيريا فاعلا.

الوضع في الداخل العراقي:

للمشروع الوطني العراقي رؤية واضحة للمشاكل التي يعاني منها العراقي، وسبل معالجتها في الدولة العراقية الجديدة المطلوبة في الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية وفي مجالات التخطيط والتنمية والخدمات الأساسية والأمنية والعسكرية وحقوق المواطن وواجباته، وغيرها من الجوانب المهمة، وهذه الرؤية يتضمنها مشروع "الفلسفة الفكرية للمشروع الوطني العراقي"، والذي تضمن العديد من الدراسات التي قامت بها نخبة من الكفاءات العراقية في مختلف هذه الاختصاصات، وصاحب ذلك تحرك أعضاء المشروع الوطني وقياداته في الداخل العراقي وفق استراتيجية وبرامج عمل شهدتها المرحلة الماضية وسيجري التوسع في مضامينها في المرحلة المقبلة.

الجانب العربي والإقليمي:

قام المشروع بدراسة تحليلية لما يحدث من صراع لمشاريع استراتيجية في المنطقة عربيا وإقليميا وتحديد تأثيراتها على الواقع العراقي، إضافة الى تقييم وتحليل للسياسات الخارجية للحكومة العراقية تجاه الدول.

العربية والإقليمية، ووضع معالم جديدة لما يجب أن تكون عليها السياسة العراقية مع دول الجوار.
تقوم قيادة المشروع بتطبيق خطة للتحرك العربي والإقليمي من أجل تعزيز ارتباط العراق بعمقه العربي، وبناء أوثق العلاقات مع المحيط العربي والإقليمي، وبما يخدم رؤية المشروع في خدمة العراق.
ويؤكد المشروع الوطني العراقي أن هذا التحرك لا يتناقض مع تأكيده على عدم الارتباط بأي شكل من الأشكال بأية أجندة عربية أو إقليمية ورفض أية إملاءات من أية جهة تهدد استقلالية القرار الوطني.

الجانب الدولي والأمم المتحدة:

يتبنى المشروع الوطني العراقي استراتيجية بناء وتعزيز علاقاته مع الدول المركزية في النظام العالمي، وكذلك مع المنظمات الدولية، لعرض قضية العراق، وبيان رؤية المشروع الوطني في الحل الشامل، سعيا لإقناع هذه الجهات بأهمية عقد مؤتمر دولي حول القضية العراقية برعاية الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن.
وعلى أن لا يستثني المؤتمر حضور ومشاركة ومساهمة أية جهة سياسية عراقية مهما كان موقفها وفكرها ورؤيتها من المشاركين وغير المشاركين في العملية السياسية، باستثناء التنظيمات الإرهابية كتنظيم داعش ومن تلطخت أيديهم بدماء العراقيين.
ومن المهم ان تلتزم الحكومة العراقية بتذليل كل الصعوبات والمعوقات التي تقف أمام إجراء مصالحة وطنية شاملة، وإشراك كل المكونات العراقية في المجتمع بالحكومة ومؤسساتها، وفي القوات المسلحة والقوى الأمنية، وأن تكون قرارات وتوصيات المؤتمر الدولي ملزمة للتطبيق من قبل جميع الأطراف.

المشـروع الوطـني العـراقي

iraqinationalproject
009647831356333
info@iraqnp.com
Iraq - Baghdad العراق - بغداد

الامين العام للمشروع الوطني
الشـيخ جمـال الضـاري

www.aldhari.com
AldhariJamal
Jamal Aldhari
Jamal.aldhari@gmail.com